

ووقتنا يقربه ردقتنا ثوابها • وخلقنا وجردت للتحلي اصابها •
 ولسري نبرحت فكشفت احجابها • فاقضي حجه شبيهة جدت في شبابه •
 عائق القلب ورحا فسفتها رضاها • فزها اجابتها دون ريب اربها •
 ثم احبته بعد ما اسكرته فزها • فزها وجوده فزانه اصابها •
 حلت منه شاهدا هو كان ارقابها • وضعت فيه ذانها وكسنته انسابها •
 هذه صورة العلي كل ادنت رحابها • ايها الصادق انتفض لتواني حبابها •
 وترها بنا طفي وهبتك اكنسناها • وارادت سلوكها من اراد اخذها •
 فجرد عن السوي تحلي ثيابها • وارتمى عن خلاها لئلا تكون انت فابها •

وقال رضي الله عنه

فوق المحيط ونفسه وجودها • فداشرفت شمس بنور شهودها •
 وعرجت عن ظلم المجامع باسرها • ونفذت من افطارها وحدودها •
 وخلصت من حكم المراتب كلها • وخرجت عن اطلاقها ويودها •
 وسموت عن اسمائها وسماتها • وصفوت عن اوصافها وصفودها •
 وشملتها بالنعيم من ممتها • فنعمتها النوحيد في تجريداتها •
 وبكفي فزها رجعت لثيابي • منصرفا بمن بزها وودودها •
 وقد استمرت بكونها عن كونها • فتميزت بودادها وصدودها •

وقال رضي الله عنه

ذواتنا وجوده وعيننا شهوده • غيب ونحن عينه مراده مريد •
 وواحد نحن له منه عليه جوده • معاصد بدايبها من سنن متصوه •
 عينتنا من نفسه لنفسه تجريد • حقيقه خفوتها نحن ولا نزيد •
 فالكل نحن يا في لا لنا حدوده • والكل هو بلا من ان اطلقت فيوده •
 ما ثم الا واحد عوده معدوده • حاكمه مصدره • وحكمه ووروده •
 يشهد نفسه به علما كابر يد • فعبية شاهه وعينه شهوده •